

"إستراتيجية التعليم المقاوم وتأثيرها على ترتيب الأهداف لدى الأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال "سجن جلبوع وسجن ريمون"

إعداد الباحثان:

قتيبة مسلم – الدكتورة علياء العسالي

(جامعة النجاح الوطنية)

رئيس اللجنة التعليمية العليا لجسن جلبوع قبل التحرير

2025

بكالوريوس تاريخ – جامعة النجاح الوطنية

ماجستير دراسات إقليمية "شؤون إسرائيلية"

طالب دكتوراة – برنامج التعلم والتعليم جامعة النجاح الوطنية



الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير استراتيجية التعليم المقاوم داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي على الأسرى الفلسطينيين في سجون (جلبوع وريمون) والأهداف التي يسعون لإنجازها في المجالات السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والروحية والجسدية. وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (96) أسيراً تم اختيارهم بالطريقة المعبرة عن مجتمع الدراسة البالغ (960) أسيراً في سجن جلبوع وسجن ريمون وأُعيد على المنهج الوصفي المسحي التحليلي وأستخدم الباحث أداة البحث الممثلة بالاستبانة المكونة من (60) فقرة موزعة على المجالات المستهدفة.

وأُسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة التأثير تبعاً لمتغير الانتماء ووجود فروق تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي وعدد سنوات الأسر.

الكلمات المفتاحية: التعليم، التعلم، الأسير، الاستراتيجية، الأهداف.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1.1 مقدمة:

لا شك أن دولة الاستعمار الإسرائيلي حرصت منذ اللحظات الأولى لافتتاح السجون لتطبيق سياسات عقابية متكاملة ممنهجة ضد الأسرى الفلسطينيين لعزلهم عن الواقع الخارجي والسعي لاستئصال مناعتهم الوطنية الثورية وإفراغهم من الوعي الوطني السياسي ومبادئ الثورة لخلق نموذج محبط وضعيف وسلبى وفردى وانطوائى ليكون عبرة سلبية للأجيال القادمة التي تؤمن بالثورة والمقاومة ورفض الاستعمار.

وقد أدرك طلائع الأسرى الفدائيين سر الصمود وآلية الاشتباك مع سياسات السجان ودولته الاستعمارية في بناء حياة جماعية منظمة تؤسس لفعل وطني تنظيمي ديمقراطي مؤسساتي عبر التجربة والخطأ والصدام اليومي والتعرض لأقسى أنواع العنف والاعتداءات البربرية.

وقد كان التعليم الذاتي عبر جلسات البناء الوطني والتنظيمي رافعة لحماية الوعي والمعرفة والادراك وتحصين الشخصية الثورية والارتقاء بها لخوض صراع الوجود ضد التناقض الصهيوني الاستعماري.

وتطورت برامج التعليم والبناء الثقافي لتعزيز الروح والثقافة الوطنية طوال سنوات الأسر دون أن تترجم هذه السياسة التعليمية المقاومة إلى شهادة رسمية من جهات الاختصاص باستثناء شهادة الثانوية العامة التي كانت مسموحة ضمن شروط يشرف عليها ضباط الاحتلال وتم وقفها في عام 2006 ضمن ما يسمى بقانون شاليط العقابي الذي أوقف الدراسة في الجامعة العبرية ودخول المدرسين المشرفين على امتحان الثانوية العامة وعاد العمل عبر وزارة التربية والتعليم الفلسطيني ووزارة الأسرى منذ عام 2013.

وقد جسدت استراتيجية التعليم المقاوم عبر الانتماء الوطني داخل السجون وخرجت مئات الأسرى الذين حرّمهم السجن من اكمال تعليمهم الجامعي مؤقتاً لكنهم أبدعوا في قيادة العمل الوطني والتنظيمي والالتحاق بالبرامج التعليمية وإثبات كفاءة وتميز.

2.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التحقق من الآثار المترتبة على استراتيجية التعليم المقاوم وترتيب الأهداف لدى الأسرى الفلسطينيين في (سجن جلبوع وريمون) بعد خضوعهم للبرنامج التعليمي المقاوم والبحث عن سبل تعليمية متقدمة لإحداث التغيير المتنوع الذي يحمي الأسير ويؤهله للاندماج والفعل البناء في المجتمع الفلسطيني.

3.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع التعليمي الذي حاربه الاحتلال طوال سنوات الأسر الطويلة وكان الاختراق الرسمي في الانتساب للجامعة "العبرية" المفتوحة بعد عام 1992. ولجامعة الأقصى – غزة 2011 ولجامعة القدس المفتوحة عام 2014 ولجامعة القدس – أبو ديس "ماجستير" منذ عام 2012 وتتبع الآثار المترتبة على استراتيجية التعليم المقاوم الذاتي والرسمي لاحقاً على أهداف الأسرى وترتيبها. حيث نستفيد لاحقاً من تطوير استراتيجيات التعليم بما يخدم أهداف مجتمعنا ويضمن المساهمة الفاعلة للأسرى كشريحة مناضلة في بناء الوطن والدولة.

4.1 مشكلة الدراسة:

بسبب افتقار المكتبات ومراكز الأبحاث والجامعات الفلسطينية للأدبيات التي تكشف عن الآثار المترتبة على أساليب التعليم المقاوم الذاتي والرسمي خاصة في تغيير الأولويات والأهداف عند الأسرى ما بعد الاعتقال يسهم في تعزيز استراتيجيات التعليم والمناهج المؤهلة لإحداث التغيير المخطط له في شخصية الأسير والتناقض المبرمج مع سياسات الحصار والتجهيل واختراق الوعي واغتصاب العقول الاستعمارية الصهيونية وعدم الاكتفاء بالمنهاج التقليدي الجامعي الأكاديمي كوسيلة بناء وتغيير في ذات الأسير الفلسطيني.

5.1 أسئلة الدراسة وفرضياتها:

انسجماً مع مشكلة الدراسة وأهدافها فإن الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1-ما درجة تأثير استراتيجية التعليم المقاوم على ترتيب أهداف الأسير ما بعد الاعتقال قياساً مع ما قبل الاعتقال في المجالات (السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والروحية والصحية الجسدية) ؟
- 2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التأثير تبعاً إلى متغير (الانتماء التنظيمي ، التحصيل العلمي، سنوات الأسر) ؟ والفرضيات هي:

- 1-هناك تأثير واضح لاستراتيجية التعليم المقاوم الذاتي والرسمي على أهداف الأسير وترتيبها بعد الاعتقال قياساً مع ما قبل الاعتقال في كافة المجالات المذكورة آنفاً.
- 2-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التأثير تبعاً إلى متغير الانتماء التنظيمي والتحصيل العلمي وسنوات الأسر.

6.1 الدراسات السابقة:

- 1-نور اسليم (2017). تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأسرى الملتحقين بالتعليم الجامعي في سجون الاحتلال في ضوء تجربة الأسرى المحررين "رسالة ماجستير". الجامعة الإسلامية، غزة.
- وهذه الدراسة رغم اهتمامها بالتعليم والبحث عن صيغة لتجاوز العقبات لم تتطرق إلى التأثيرات التعليمية على أهداف الأسرى.
- 2-حسن عبد الله (2020)، ثقافة الإرادة وإرادة الثقافة، ط1. البيرة – فلسطين، وزارة الثقافة) وهو يتطرق إلى مجالات مهمة في تاريخ الحركة الأسيرة وتأثير الرسالة والإنتاج الأدبي الاعتقالي والصحافة العبرية والتعلم الذاتي ولكن كذلك لم يتطرق إلى الأهداف وكيف تتأثر عملية التعليم.
- 3-تجربة التعليم الذاتي للحركة الأسيرة الفلسطينية خليل عاشور (2005) وهي تلقي مع دراستنا برفد أهمية التعليم الذاتي في ظل غياب الامكانية لإتمام التعلم الرسمي ولكنها لم تعالج الأهداف وارتباطها بالتعليم كاستراتيجية معرفة ومقاومة.
- 4-رأفت خليل حمدونة (2016)، الحركة الوطنية الأسيرة) "التاريخ والنشأة والتطور" وهي دراسة تعتمد المنهج التاريخي لرفد محطات وعقبات التطور عند الحركة الأسيرة وعدم معالجة الأهداف وتغيير النظرة لها.

7.1 حدود الدراسة:

- 1- الحد البشري: اقتصر إجراءات هذه الدراسة على عينة من الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية.
- 2- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في سجن جيلوع وريمون الاسرائيليان.
- 3- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة على مدار ثلاثة أسابيع هي الفترة التي استغرقت بها توزيع أداة الاستبانة على أفراد العينة وجمع النتائج وذلك ما بين (2023/1/22 – 2023/1/1).

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- التعلم Learning: هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة ويستطيع من خلالها أداء عمل ما وهو النشاط الذي يمارسه المتعلم بنفسه بالاعتماد على بعض المواد التعليمية المصممة بشكل معين يساعده على التعلم ويعرفه جيلفور "أي تغيير في السلوك ناتج عن الاستثارة" أما جيتس عرفه "هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الدوافع وتحقيق الأهداف الذي يتخذ في الغالب صورة حل المشكلات.
- التعليم Education: عبارة عن عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل المعلومات والمعارف المهاراتية إلى الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحوها وهناك عدة أساليب للتعلم مثل رسمي ونظامي وتقني وذاتي ومواري والإلكتروني وعملية التعليم تهتم بنموذج التعليم ونظرية التعليم ونظرية التدريب والخصائص الشخصية للمعلم وهدف التعليم كمشروع إنساني تمكين المتعلم من تغيير سلوكه وإدراكه واكتسابه مهارة جديدة وتوسيع مداركه.
- وكلمة التعليم في اللغة هو مصدر للفعل "علم" وعلمه تعليمًا بمعنى جعله يعلم، وعلم الشيء أي عرفه وتيقنه، إذ نقول علمته العلم فاعلم، والتعليم في عصر التكنولوجيا لم يعد قضية خدمات وإنما تعدى ذلك كي يصبح قضية استثمار وهو الآلية للانطلاق والتقدم في مجالات الحياة. ويؤدي التعليم الفعال إلى الاستبصار الذي يؤدي إلى تغيير الاتجاهات وهذا يؤدي إلى تعديل أو تغيير السلوك فالتربية غاية والتعليم هدف والتدريس وسيلة.
- الاستراتيجية The strategy: تعود إلى الكلمة اليونانية "ستراتيجية" وتعني البراعة العسكرية أو فن الحرب وفن القيادة واختيار الأهداف وهي خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد وتشير إلى شبكة معقدة من الأخطار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة بحيث تقدم إطار عام لمجموعة من الأفعال التي توصل إلى هدف محدد.
- الطريقة Method: آلية وكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الاستراتيجية بالاعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات.
- استراتيجيات التعلم Strategies Learning: الأساليب والخطط التي تتجاوز أسلوب التعليم في المحاضرة فقط للوصول إلى أهداف التعليم والتعلم. وتعليم الطالب كيف يتعلم، كيف يتذكر، كيف يفكر، وكيف يجعل من عملية التعلم أكثر متعة.
- الشخصية Personality: هي أسلوب الفرد المتميز والمتفرد في التفكير والشعور وهي نتاج اجتماعي كما هي نتاج ثقافي والهوية الاجتماعية إطار للهوية الثقافية التي هي المضمون الأساسي لكل فعاليات المجتمع.
- السجن The Person: هو المكان الذي يحتجز فيه الإنسان لأسباب جنائية أو أمنية (سياسية) وهناك فرق في الحياة الداخلية للأسرى السياسيين الفلسطينيين الذين احتجزوا على خلفية العمل المقاوم الوطني حيث الواقع المنظم والجماعي والديمقراطي عكس الواقع الفردي للأسرى الجنائيين ونستخدم السجن هنا مجازاً.
- الأسير الفلسطيني Palestinian Prisoners: هو الإنسان الفلسطيني الذي رفض الاحتلال الاستعماري الاستيطاني ولجأ إلى أي وسيلة مقاومة للدفاع عن أرضه ووطنه وحقوقه وتم اعتقاله على إثر ذلك.

- الرؤية vision: هي النتيجة النهائية التي تسعى شخصياً لصنعها، يعني ما تود الوصول إليه. والأهداف تنقسم إلى أهداف بعيدة ومتوسطة وقصيرة المدى.
- الأهداف التعليمية Educational Objectives: هي وصف لأنماط السلوك التي نريد من المتعلم أن يكون قادراً على أداؤها عند انتهاء عملية التعلم. (الجابري، 2013: 368)
- الأهداف Objectives: هي الغايات والمطالب التي يسعى الإنسان لتحقيقها. (السروجي، 2008: 24)

استراتيجيات التعلم حسب مقالة رشيد السلواني عام 2018:

- | | |
|---|---------------------------------------|
| 1-استراتيجية العصف الذهني | 16-استراتيجية التعلم بالتعاقد |
| 2-استراتيجية التعلم بالنموذج | 17-استراتيجية مثلث الاستماع |
| 3-استراتيجية العمل الجماعي | 18-استراتيجية التعليم الالكتروني |
| 4-استراتيجية المناقشة | 19-استراتيجية القصة |
| 5-استراتيجية الكرسي الساخن | 20-استراتيجية تقييم الأقران |
| 6-استراتيجية الرؤوس المرقمة | 21-استراتيجية مسرح العرائس |
| 7-استراتيجية أعواد المتلجات | 22-استراتيجية فكر، ناقش، شارك |
| 8-استراتيجية التدريس التبادلي | 23-استراتيجية التدريب الميداني العملي |
| 9-استراتيجية الحقيبة التعليمية | 24-استراتيجية التفكير الناقد |
| 10-استراتيجية المشروعات | 25-استراتيجية التعلم باللعب |
| 11-استراتيجية حوض السمك | 26-استراتيجية التعلم الذاتي |
| 12-استراتيجية حل المشكلات | 27-استراتيجية كيلر أو التعلم للإتقان |
| 13-استراتيجية التعلم بالاكتشاف | 28-استراتيجية لعب الأدوار |
| (الاستقرائي أو الاستنباطي) | 29-استراتيجية التعلم بالتخيل |
| 14-استراتيجية التدريس الاستقرائي | 30-استراتيجية K. W. L |
| 15-استراتيجية الخرائط المفاهيمية | |
| 31-ونضيف لها فكرتنا استراتيجية التعلم المقاوم | |

الفصل الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.2 منهج الدراسة:

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأننا نبحث بيانات ميدانية حول المشكلة محل الدراسة ويساعدنا في وصف وكشف وتحديد جوانب أهم ما يبحث وتحليلها وتصنيفها وتقويمها بشكل منظم و

2.2 مجتمع الدراسة:

تكون من جميع الأسرى الفلسطينيين السياسيين المقاومين المتواجدين في سجن جلبوع وسجن ريمون الاسرائيليان البالغ عددهم خلال فترة الدراسة (960) أسيراً موزعين على كافة التنظيمات الفلسطينية.

الجدول رقم (1)

توزع الأسرى أفراد مجتمع الدراسة تبعاً إلى متغير الانتماء التنظيمي

النسبة المئوية	عدد الأسرى	التنظيم
62.5%	600	حركة فتح
20.83%	200	حركة حماس
8.33%	80	حركة الجهاد الإسلامي
8.33%	80	الجهة الشعبية

3.2 عينة الدراسة:

تكونت من (96) أسيراً من مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة الغرضية القصدية وبما يمثل نسبة كل تنظيم من مجتمع الدراسة وتبعاً لمتغيرات المستوى الأكاديمي، سنوات الاعتقال، الانتماء التنظيمي ونسبة 10% عن المجتمع الأصلي للدراسة.

الجدول رقم (2)

توزع أفراد الدراسة تبعاً للمستوى الأكاديمي للعينة

المستوى	حركة فتح			
	قبل الاعتقال	بعد الاعتقال	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	5	15	5.20%	15.625%

5.20%	5	–	–	ماجستير
31.25%	30	10.41%	10	توجيهي
10.41%	10	46.87%	45	دون ذلك
حركة حماس				المستوى
بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
4.16%	4	1.04%	1	بكالوريوس
2.08%	2	–	–	ماجستير
8.33%	8	4.16%	4	توجيهي
6.25%	6	15.625%	15	دون ذلك
الجهاد الإسلامي				المستوى
بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1.04%	1	1.04%	1	بكالوريوس
1.04%	1	–	–	ماجستير
4.16%	4	3.125%	3	توجيهي
2.08%	2	4.16%	4	دون ذلك
الجبهة الشعبية				المستوى
بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1.04%	1	1.04%	1	بكالوريوس
1.04%	1	–	–	ماجستير
4.16%	4	3.125%	3	توجيهي
2.08%	2	4.16%	4	دون ذلك

الجدول رقم (3)

توزع أفراد الدراسة تبعاً سنوات الأسر

الجهة الشعبية		الجهاد الاسلامي		حماس		حركة فتح		المستوى
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	(سنوات الأسر)
–	–	–	–	3.125%	3	3.125%	3	1-5
1.04%	1	1.04%	1	2.08%	2	6.25%	6	6-10
1.04%	1	1.04%	1	2.08%	2	6.25%	6	11-15
2.08%	2	2.08%	2	3.125%	3	15.6%	15	16-20
3.125%	3	2.08%	2	7.29%	7	23.95%	23	21-25
1.04%	1	1.04%	1	3.125%	3	6.25%	6	26-30
–	–	1.04%	1	–	–	1.04%	1	31-35

الجدول رقم (4)

توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي الإجمالي وسنوات الأسر الاجمالية

بعد الاعتقال								
الجهة الشعبية		الجهاد الإسلامي		حماس		حركة فتح		المستوى
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
2.08%	2	2.08%	2	6.25%	6	20.83%	20	بكالوريوس وأعلى
6.25%	6	6.25%	6	14.58%	14	41.66%	40	توجيهي وأقل
4.16%	4	4.16%	4	10.41%	10	31.25%	30	20 عام وأقل
4.16%	4	4.16%	4	10.41%	10	31.25%	30	أكثر من 20 عام

4.2 أداة الدراسة:

1-الاستبانة: "هي لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث ويستمد تصميمها من المراحل المنهجية الأساسية التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه لأن فرضيات البحث وتقرعاتها سوف تأتي بصيغة أسئلة الاستمارة وعليها تبنى نتائج البحث" (زرواتي، 2007: ص 132)

2-المقابلة: التي تعنى بسبر غور الأسير الذي توجه له الأسئلة حول موضوع البحث وداخل السجن تتم مباشرة ودون إلزام مع ممثلي التنظيمات خاصة.

5.2 خطوات تطبيق الدراسة:

- 1-بناء القياس اللازم لجمع البيانات في كافة مجالات البحث حسب سلم (نعم، لا).
- 2-توزيع الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (96) أسيراً من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (960 أسيراً).
- 3-احتساب نسبة التنظيمات من عينة الدراسة حسب نسبة كل تنظيم من المجتمع الأصلي وكانت فتح (60) ، حماس (20) ، الجهاد الإسلامي (8) ، الجبهة الشعبية (8).
- 4-عرض أسئلة الاستبانة على لجنة من ذوي الاختصاص من دكاترة من جامعة القدس المفتوحة وعبر الحديث معهم بواسطة الجهاز المهرب وعددهم (6) والذين تقدموا بنصائح تم الأخذ بها.
- 5-تم عرض أسئلة الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (70 أسيراً) للتأكد من فهمها ووعيها وضمان صدق وثبات الأداة.
- 6-وزعت الاستبانة عبر لجنة البحث العلمي بالسجن التي عملت مع الباحث وتم جمع الأوراق.
- 7-تم فرز الأوراق يدوياً بسبب عدم توفر الحاسوب داخل السجن وأي أنظمة إحصائية أخرى ووضعت النتائج كما هي لضمان إيصال صورة الواقع.

الفصل الثالث

تحليل نتائج الدراسة:

- 1.3 ما درجة تأثير التعليم المقاوم على أهداف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وترتيبها ما بعد الاعتقال قياساً مع ما قبل الاعتقال في المجال السياسي والعلمي والاجتماعي والاقتصادي والروحاني والجسدي؟
 - 1.1.3 السؤال الأول: هل كانت الأهداف المذكورة في المجال السياسي الآتية من أهدافك؟

الجدول رقم (5)

استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال السياسي

الرقم	الفقرة	قبل الاعتقال				بعد الاعتقال			
		نعم		لا		نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	المساهمة في العمل النضالي لإنجاز حرية وطني السليب	60	62.8%	36	37.5%	80	83.33%	16	16.66%
2	الانضمام إلى أحد التنظيمات الفلسطينية الوطنية أو الإسلامية	58	60.41%	38	39.58%	75	78.12%	21	21.8%
3	أن يكون لي دور في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة	57	59.37%	39	40.6%	71	73.95%	25	26.04%
4	أن يكون لي دور في إقامة حكم إسلامي (دولة)	20	20.83%	76	75.16%	24	25%	72	75%

								إسلامية في فلسطين)	
11.45%	11	88.54%	85	58.33%	56	41.66%	40	تعزيز الثقافة الديمقراطية الداخلية الفلسطينية	5
29.16%	28	70.83%	68	42.70%	41	57.29%	55	إنجاز الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية	6
32.29%	31	67.70%	65	53.12%	51	46.87%	45	أن أكون قائداً أو مسؤولاً في أحد المنظمات السياسية	7
16.66%	16	83.33%	80	42.70%	41	57.29%	55	أن ألتقي الشهيد الرمز ياسر عرفات - أبو عمار	8
-	-	100%	96	33.33%	31	67.70%	65	أن أرى القدس والمسجد	9

الأقصى محرران من دنس الاحتلال									
10	تعزيز العدالة والمساواة وحرية التعبير عن الرأي في حياتنا الفلسطينية البينية	42	43.75%	54	52.25%	96	100%	–	–

يوضح الجدول السابق أن عملية التأثير أعادت ترتيب الفقرات كالآتي (4,7,6,3,2,1,8,5,10,9) حيث هناك رفض لإقامة دولة إسلامية ودعم دولة فلسطينية.

2.1.3 السؤال الأول: هل كانت الأهداف المذكورة في المجال العلمي من أهدافك؟

الجدول رقم (6)

استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال العلمي

الرقم	الفقرة	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		النسبة المئوية	التكرار
		نعم	لا	نعم	لا		
1	إكمال الدراسة والنجاح في	50	52.08 %	4 6	43.91%	85	88.54%
						11	7.45%

الثنائية العامة									
إنهاء الدراسة الجامعية (بكالوريوس -ماجستير- دكتوراه)	2	40	41.66 %	56	58.33%	80	83.33%	16	16.66%
أن أكون مدرساً أو مديراً في المدرسة	3	40	41.66 %	56	58.33%	30	31.25%	66	68.75%
أن أكون دكتوراً أعالج أبناء شعبي في أي مجال من مجالات الطب	4	20	20.83 %	76	79.16%	20	20.83%	76	79.16%
أن أكون دكتوراً أو محاضراً في أحد الجامعات الوطنية الفلسطينية	5	20	20.83 %	76	79.16%	40	41.66%	56	58.33%
افتتاح مدرسة تعليم خاصة من أجل النهوض	6	10	10.41 %	86	89.58%	15	15.62%	81	84.37%

								بالمستوى التعليمي داخل الوطن	
84.37%	81	15.62%	15	94.79%	9 1	5.20 %	5	اكتشاف أحد النظريات العلمية الهامة	7
68.75%	66	31.25%	30	84.37%	8 1	15.62 %	15	أن أكون مهندساً معماريّاً أو مهندساً إلكترونياً	8
63.54%	61	36.45%	35	84.37%	8 1	15.62 %	15	أن أكون مهندساً زراعياً لمساعدة المزارعين في الأراضي وحماية الأرض الفلسطينية	9
32.29%	31	67.70%	65	63.54%	6 1	36.45 %	35	أن أكون محامياً للدفاع عن حقوق شعبي وعن الأسرى الفلسطينيين	10

يوضح الجدول السابق أن عملية التأثير أعادت ترتيب الفقرات كما يلي: -

(1، 2، 5، 8، 9، 3، 4، 6، 7) حيث بقيت الأولوية للنجاح والتطور في كافة المستويات التعليمية والاهتمام بالجانب القانوني.

3.1.3 السؤال الأول: هل كانت الأهداف المذكورة في المجال الاجتماعي من أهدافك؟

الجدول رقم (7)

استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	قبل الاعتقال				بعد الاعتقال			
		نعم		لا		نعم		لا	
		النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية	النسبة التكرار	النسبة المئوية
1	الزواج وتأسيس أسرة	85	88.54%	11	11.45%	90	93.75 %	6	6.25%
2	الاهتمام بأفراد الأسرة وتحمل المسؤولية ودعم الأب والأخوة	88	91.66%	8	8.33%	96	100%	–	–
3	المساهمة بإنصاف المرأة وتعزيز دورها ومكانتها في المجتمع	40	41.66%	56	58.33%	90	93.75 %	6	6.25%
4	تأسيس نادي أو جمعية للاهتمامات الرياضية أو النسوية أو المجتمعية	20	20.83%	76	79.16%	60	62.5 %	36	37%
5	تشكيل صندوق لدعم الفقراء والمحتاجين	35	36.458 %	61	63.54%	70	72.91 %	26	27.08%

تشكيل لجان للعمل التطوعي الاجتماعي في كافة النواحي التي تخدم أبناء شعبي	6	25	26.04%	71	73.95%	75	78.12 %	21	21.875 %
إقامة صالة أفراح أو صالة رياضية	7	10	10.41%	86	89.58%	30	31.25 %	66	68.75%
إنشاء متنزه للأسر الفلسطينية	8	4	4.16%	92	95.83	45	46.87 %	51	53.12%
تشكيل فرقة غناء شعبي وطني فلسطيني	9	10	10.41%	86	89.58%	55	57.29 %	41	42.70%
مكافحة المشروبات المسكرة والمخدرات	10	55	57.29%	41	42.70%	80	83.33 %	16	16.66%

يوضح الجدول أن عملية التأخير أعادت ترتيب الفقرات كما يلي: -

(7,8,9,4,5,6,10,3,1,2)

4.1.3 السؤال الأول: هل كانت الأهداف المذكورة في المجال الاقتصادي من أهدافك؟

الجدول رقم (8)

استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الاقتصادي

الرقم	الفقرة	قبل الاعتقال				بعد الاعتقال			
		نعم		لا		نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	بناء منزل	83.33%	80	16.66%	16	93.75%	90	6.25%	6
2	شراء سيارة	41.66%	40	58.33%	56	83.33%	80	16.66%	16
3	الحصول على وظيفة	46.87%	45	53.12%	51	88.54%	85	11.458%	11
4	العمل بالتجارة الحرة	32.29%	31	67.70%	65	57.29%	55	42.70%	41
5	إنشاء مزرعة تربية حيوانات	33.33%	32	66.66%	64	57.29%	55	42.70%	41
6	شراء أرض	26.04%	25	73.95%	71	78.12%	75	21.87%	21
7	إتقان أي مهنة والعمل بها	72.91%	70	27.08%	26	78.12%	75	21.87%	21
8	إنشاء مصنع (ألبن - بلاستيك)	10.41%	10	89.58%	86	46.87%	45	53.12%	51

ملابس - (الخ)									
تشكيل شركة للبناء والإعمار	9	20	20.83%	76	79.16%	48	50%	48	50%
إنشاء جمعية تعاونية لدعم المزارعين	10	22	22.91%	74	77.08%	49	51.04%	47	48.95%

يوضح الجدول أن عملية التأثير أعادت ترتيب الفقرات كما يلي: -

(1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) حيث الأولوية لبناء منزل والحصول على وظيفة وشراء سيارة.

5.1.3 السؤال الأول: هل كانت الأهداف المذكورة في المجال الروحاني من أهدافك؟

الجدول رقم (9)

استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الروحاني

الرقم	الفقرة	قبل الاعتقال				بعد الاعتقال			
		نعم		لا		نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	أن أكون متصوفاً أعبد الله وأتقرب له دوماً	5	5.20%	91	94.79%	3	3.125%	93	96.87%
2	الانضمام إلى رجال الدعوة والتبليغ ونشر الدعوة في جميع								

–	–	–	–	97.91%	94	2.08%	2	أنحاء العالم الإسلامي	
73.95%	71	26.04%	25	79.16%	76	20.83%	20	3 أن أكون عضواً في جماعة إسلامية دولة الإسلام	
40.62%	39	57.29%	55	68.75%	66	31.25%	30	4 حفظ القرآن الكريم أو أجزاء منه	
37.5%	36	62.5%	60	68.75%	66	31.25%	30	5 إتمام فريضة الحج والعمرة	
11.45%	11	88.54%	85	89.58%	86	10.41%	10	6 الاستشهاد في سبيل الله ونصرة الدين	
37.5	36	62.5%	60	47.91%	46	52.08%	50	7 أن أتعلم شرع الله على يد أحد العلماء والفقهاء	
79.16%	76	20.83%	20	89.58%	86	10.41%	10	8 أن أكون إمام مسجد أو داعية مشهور	

97.91%	94	2.08%	2	95.83%	92	4.16%	4	تعلم السحر وفنون السحر	9
97.91%	94	2.08%	2	97.91%	94	2.08%	2	التواصل مع الجن	10

يوضح الجدول أن عملية التأثير رتبت الفقرات كما يلي: -

(2,10,9,1,8,3,4,7,5,6) حيث الرغبة في الاستشهاد في سبيل الله تتقدم الفقرات.

6.1.3 السؤال الأول: هل كانت الأهداف المذكورة في المجال الجسدي من أهدافك؟

الجدول رقم (10)

استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الجسدي

الرقم	الفقرة	قبل الاعتقال				بعد الاعتقال			
		نعم		لا		نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	أن أكون لاعباً رياضياً مشهوراً في كرة القدم أو كرة الطائرة أو السلة... الخ	40	41.66%	56	58.33%	50	52.08%	46	47.91%
2	إنقاز رياضة الكاراتيه أو التايكوندو أو ما شابه... الخ	45	46.87%	51	53.12%	30	31.25%	66	68.75%
3	إنقاز رياضة	28	29.16%	68	70.83%	40	41.66%	56	58.33%

كمال الأجسام									
المشاركة في ماراثون للجري للمسافات الطويلة الدولية	4	30	31.25%	66	68.75%	30	31.25%	66	68.75%
إنتان رياضة رفع الأثقال	5	15	15.625%	81	84.37%	15	15.625%	81	84.37%
إنتان رياضة السباحة	6	35	36.45%	61	63.54%	45	46.87%	51	53.12%
إنتان رياضة ركوب الخيول	7	57	59.37%	39	40.625%	65	67.70%	31	32.29%
إنتان رياضة الملاكمة واجتياز الحواجز	8	31	32.29%	65	67.70%	43	44.79%	53	55.20%
تسلق أمكنة مرتفعة	9	20	20.83%	76	79.16%	33	34.37%	63	65.625%
ركوب دراجة هوائية أو حديثة	10	58	60.41%	38	39.58%	67	69.79%	29	30.20%

يوضح الجدول أن عملية التأثير رتبت الفقرات كما يلي: -

(5,4,2,9,3,8,6,1,7,10)

1.4 السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استراتيجية التعليم المقاوم على أهداف الأسرى تبعاً إلى متغيرات الانتماء التنظيمي، والتحصيل العلمي، وسنوات الأسر، من الأسرى الذين أجابوا نعم؟

الجدول رقم (11)

استجابة أفراد الدراسة في المجال السياسي تبعاً لمتغير الانتماء التنظيمي

رقم الفقرة	حركة فتح				حماس			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	45	46.87%	55	57.29%	8	8.33%	15	15.625%
2	45	46.87%	55	57.29%	6	6.25%	10	10.41%
3	50	52.08%	58	60.41%	1	1.04%	3	3.125%
4	-	-	-	-	16	16.66%	18	18.75%
5	30	31.25%	55	57.29%	5	5.20%	16	16.66%
6	50	52.08%	58	60.41%	-	-	2	2.08%
7	30	32.25%	35	36.45%	10	10.41%	15	15.625%
8	45	46.87%	60	62.5%	2	2.08%	8	8.33%
9	48	50%	60	62.5%	10	10.41%	20	20.83%
10	35	36.45%	60	62.5%	2	2.08%	20	20.83%
رقم الفقرة	الجهاد الإسلامي				الجهبة الشعبية			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	3	3.125%	5	5.20%	4	4.16%	5	5.20%
2	3	3.125%	5	5.20%	4	4.16%	5	5.20%
3	1	1.04%	2	2.08%	5	5.20%	8	8.33%
4	4	4.16%	6	6.25%	-	-	-	-
5	1	1.04%	6	6.25%	4	4.16%	7	7.29%

7.29%	7	5.20%	5	1.04%	1	–	–	6
8.33%	8	3.125%	3	7.29%	7	2.08%	2	7
7.29%	7	5.20%	5	5.20%	5	3.125%	3	8
8.33%	8	4.16%	4	8.33%	8	3.125%	3	9
8.33%	8	4.16%	4	8.33%	8	1.04%	1	10

الجدول رقم (12)

استجابة أفراد الدراسة في المجال العلمي تبعاً للانتماء التنظيمي

رقم الفقرة	حركة فتح				حماس			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	30	31.25%	55	57.29%	10	10.41%	15	15.62%
2	25	26.04%	50	52.08%	8	8.33%	15	15.62%
3	25	26.04%	20	20.83%	8	8.33%	5	5.20%
4	10	10.41%	10	10.41%	8	8.33%	8	8.33%
5	10	10.41%	25	26.04%	8	8.33%	8	8.33%
6	6	6.25%	8	8.33%	2	2.08%	3	3.125%
7	2	2.08%	7	7.29%	1	1.04%	5	5.20%
8	7	7.29%	15	15.62%	5	5.20%	10	10.41%
9	7	7.29%	16	16.66%	5	5.20%	10	10.41%
10	20	20.835	39	40.62%	8	8.33%	12	12.5%
رقم الفقرة	الجهاد الإسلامي				الجهة الشعبية			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	5	5.20%	7	7.29%	5	5.20%	8	8.33%
2	3	3.125%	7	7.29%	4	4.16%	8	8.33%
3	3	3.125%	2	2.08%	4	4.16%	3	3.125%

1.04%	1	1.04%	1	1.04%	1	1.04%	1	4
4.16%	4	1.04%	1	3.125%	3	1.04%	1	5
2.08%	2	1.04%	1	2.08%	2	1.04%	1	6
1.04%	1	1.04%	1	2.08%	2	1.04%	1	7
2.08%	2	2.08%	2	3.125%	3	1.04%	1	8
6.25%	6	2.08%	2	4.16%	4	1.04%	1	9
7.29%	7	4.16%	4	7.29%	7	3.125%	3	10

الجدول رقم (13)

استجابة أفراد الدراسة في المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير الانتماء التنظيمي

رقم الفقرة	حركة فتح				حماس			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	55	57.29%	58	60.41%	18	18.75%	18	18.75%
2	57	59.37%	60	62.5%	16	16.66%	20	20.83%
3	25	26.04%	58	60.41%	5	5.20%	17	17.70%
4	12	12.5%	38	39.58%	5	5.20%	15	15.62%
5	20	20.83%	45	46.87%	10	10.41%	15	15.62%
6	10	10.41%	40	41.66%	10	10.41%	15	15.62%
7	5	5.20%	15	15.62%	3	3.125%	8	8.33%
8	1	1.04%	30	31.25%	1	1.04%	10	10.41%
9	5	5.20%	35	36.45%	2	2.08%	10	10.41%
10	35	36.45%	50	52.08%	12	12.5%	20	20.83%
رقم الفقرة	الجهاد الإسلامي				الجهة الشعبية			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

7.29%	7	6.25%	6		7	6.25%	6	1
8.33%	8	7.29%	7	8.33%	8	6.25%	6	2
8.33%	8	7.29%	7	7.29%	7	3.125%	3	3
4.16%	4	2.08%	2	3.125%	3	1.04%	1	4
5.20%	5	2.08%	2	5.20%	5	3.125%	3	5
8.33%	8	3.125%	3	7.29%	7	2.08%	2	6
3.33%	3	1.04%	1	4.16%	4	1.04%	1	7
3.33%	3	1.04%	1	2.08%	2	1.04%	1	8
7.29%	7	2.08%	2	4.16%	4	1.04%	1	9
2.08%	2	1.04%	1	8.33%	8	7.29%	7	10

الجدول رقم (14)

استجابة أفراد الدراسة في المجال الاقتصادي تبعاً لمتغير الانتماء التنظيمي

رقم الفقرة	حركة فتح				حماس			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	55	57.29%	58	60.41%	15	15.62%	18	18.75%
2	20	20.83%	51	53.125%	10	10.41%	15	15.62%
3	20	20.83%	55	57.29%	15	15.62%	16	16.66%
4	15	15.62%	37	38.54%	10	10.41%	10	10.41%
5	16	16.66%	42	43.75%	10	10.41%	15	15.62%
6	15	15.62%	50	52.083%	5	5.20%	15	15.62%
7	40	41.66%	45	46.87%	16	16.66%	16	16.66%
8	5	5.20%	25	26.04%	3	3.125%	6	6.25%
9	8	8.33%	30	31.25%	5	5.20%	10	10.41%
10	10	10.41%	30	31.25%	6	6.25%	10	10.41%
الجهاد الإسلامي				الجهة الشعبية				
قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		

رقم الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	5	5.20%	7	7.29%	5	5.20%	7	7.29%
2	5	5.20%	7	7.29%	5	5.20%	7	7.29%
3	2	2.083%	7	7.29%	3	3.125%	7	7.29%
4	3	3.125%	4	4.16%	3	3.125%	4	4.16%
5	3	3.125%	4	4.16%	3	3.125%	4	4.16%
6	3	3.125%	5	5.20%	2	2.083%	5	5.20%
7	7	7.29%	7	7.29%	7	7.29%	7	7.29%
8	1	1.04%	5	5.20%	1	1.04%	5	5.20%
9	3	3.125%	4	4.16%	4	4.16%	4	4.16%
10	3	3.125%	4	4.16%	3	3.125%	5	5.20%

الجدول رقم (15)

استجابة أفراد الدراسة في المجال الروحاني تبعاً لمتغير الانتماء التنظيمي

رقم الفقرة	حركة فتح		حماس			
	قبل الاعتقال	بعد الاعتقال	قبل الاعتقال	بعد الاعتقال	التكرار	النسبة المئوية
1	2	2.083%	2	2.083%	2	2.083%
2	–	–	2	2.083%	–	–
3	3	3.125%	12	12.5%	17	17.70%
4	15	15.62%	10	10.41%	20	20.83%
5	15	15.62%	10	10.41%	20	20.83%
6	3	3.125%	4	4.16%		
7	24	25%	18	18.755%	20	20.83%
8	2	2.083%	6	6.25%	12	12.5%
9	1	–	1	1.04%	1	1.04%
10	–	–	1	1.04%	1	1.04%

رقم الفقرة	الجهاد الإسلامي				الجهة الشعبية			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	1	1.04%	1	1.04%	–	–	–	–
2	–	–	–	–	–	–	–	–
3	5	5.20%	8	8.33%	–	–	–	–
4	5	5.20%	8	8.33%	–	–	–	–
5	5	5.20%	8	8.33%	–	–	–	–
6	3	3.125%	8	8.33%	–	–	–	–
7	8	8.33%	8	8.33%	–	–	–	–
8	2	2.083%	3	3.125%	–	–	–	–
9	1	1.04%	–	–	–	–	–	–
10	1	1.04%	1	1.04%	–	–	–	–

الجدول رقم (16)

استجابة أفراد الدراسة في المجال الجسدي تبعاً لمتغير الانتماء التنظيمي

رقم الفقرة	حركة فتح				حماس			
	قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	25	26.04%	30	31.25%	8	8.33%	11	11.45%
2	20	20.83%	20	20.83%	10	10.41%	16	16.66%
3	10	10.41%	20	20.83%	8	8.33%	10	10.41%
4	15	15.62%	15	15.62%	7	7.29%	7	7.29%
5	5	5.20%	5	5.20%	5	5.20%	5	5.20%
6	20	20.83%	25	26.04%	8	8.33%	10	10.41%
7	30	31.25%	40	41.66%	15	15.62%	15	15.62%
8	20	20.83%	25	26.04%	5	5.20%	10	10.41%

10.41%	10	5.20%	5	15.62%	15	10.41%	10	9
17.70%	17	15.62%	15	41.66%	40	36.45%	35	10
الجهة الشعبية				الجهاد الإسلامي				رقم الفقرة
بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		بعد الاعتقال		قبل الاعتقال		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
7.29%	7	4.16%	4	7.29%	7	3.125%	3	1
7.29%	7	5.20%	5	7.29%	7	5.20%	5	2
5.20%	5	5.20%	5	5.20%	5	5.20%	5	3
5.20%	5	5.20%	5	3.125%	3	3.125%	3	4
3.125%	3	3.125%	3	2.083%	2	2.083%	2	5
5.20%	5	4.16%	4	5.20%	5	3.125%	3	6
7.29%	7	5.20%	5	8.33%	8	7.29%	7	7
6.16%	4	3.125%	3	4.16%	4	3.125%	3	8
4.16%	4	3.125%	3	4.16%	4	2.083%	2	9
5.20%	5	4.16%	4	5.20%	5	4.16%	4	10

الجدول رقم (17)

استجابة أفراد الدراسة في كافة المجالات تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي من الأسرى الذين أجابوا بنعم

الرقم	المجال	المستوى	عدد العينة الإجمالي	التكرار	النسبة المئوية
1	المجال السياسي	بكالوريوس فأعلى	30	28	93.33%
		توجيهي فأدنى	66	40	66.66%
		بكالوريوس فأعلى	30	26	86.66%
2	المجال العملي	توجيهي فأدنى	66	38	57.57%

93.33%	28	30	بكالوريوس فأعلى	المجال الاجتماعي	3
68.18%	45	66	توجيهي فأدنى		
100%	27	30	بكالوريوس فأعلى	المجال الاقتصادي	4
63.63%	42	66	توجيهي فأدنى		
35.30%	10	30	بكالوريوس فأعلى	المجال الروحاني	5
21.21%	14	66	توجيهي فأدنى		
83.33%	25	30	بكالوريوس فأعلى	المجال الجسدي	6
56.06%	37	66	توجيهي فأدنى		

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأسرى الذين أنهوا بكالوريوس فأكثر في كافة المجالات.

الجدول رقم (18)

استجابة أفراد الدراسة في كافة المجالات تبعاً لمتغير سنوات الأسر من الأسرى الذين كانت استجابتهم نعم

الرقم	المجال	المستوى	عدد العينة الإجمالي	التكرار	النسبة المئوية
1	المجال السياسي	20 عام وأقل	48	35	72.91%
		أكثر من 20 عام	48	40	83.33%
2	المجال العلمي	20 عام وأقل	48	30	62.5%
		أكثر من 20 عام	48	42	87.5%
		20 عام وأقل	48	30	62.5%

3	المجال الاجتماعي	أكثر من 20 عام	48	41	85.41%
4	المجال الاقتصادي	20 عام وأقل	48	33	68.75%
		أكثر من 20 عام	48	37	77.08%
5	المجال الروحاني	20 عام وأقل	48	15	31.25%
		أكثر من 20 عام	48	18	37.5%
6	المجال الجسدي	20 عام وأقل	48	35	72.91%
		أكثر من 20 عام	48	41	85.41%

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأسرى الذين أمضوا 20 عام فأكثر في السجن

الفصل الرابع

• مقابلة مع ممثلي التنظيمات في السجن:

*س: ما رأيك في استراتيجية التعليم المقاوم وتأثيرها على أهداف الأسرى؟

■ الأجوبة: -

- إن بناء الشخصية الثورية التي تمتلك المعرفة والوعي في التاريخ والجغرافيا والدين وأساليب الصمود والصراع والقادرة على تجاوز ظروف السجن وسياسات القمع والإرهاب الإسرائيلي مثلت هدف التعليم المقاوم الذي بدأ ذاتياً ضمن برامج التنقيف من داخل التنظيم الوطني وتطور إلى مشروع تعليمي أكاديمي جامعي عبر المحاضرات وأشكال تعليمية لا نمطية تعزز من ثقافة التفكير البناء والتفكير خارج حدود الحصار (سمير أبو نعمة، مقابلة في سجن ريمون بتاريخ 2023-1-10).
- وفي سياق الحديث عن تأثير التعليم المقاوم كاستراتيجية ثورية تجمع ما بين إعداد المجاهد الصلب والمجاهد الأكاديمي لا بد من مراعاة أن غالبية من ينخرطون في العمل المقاوم ينتهي بهم الأمر إما شهداء أو أسرى داخل المعتقلات لا يتاح لهم فرصة التعليم الأكاديمي بسبب المقاومة المبكرة أو أنهم لا يحظون بالفرصة المناسبة للوصول إلى تعليم أكاديمي مناسب وذلك بسبب الانشغال في العمل أو تكرار عملية الاعتقال أو المطاردة التي تحد من حركة طبيعية للإنسان وبالتالي كان التوجه لاعتماد التعليم المقاوم فرصة لبناء هوية مناضلة وتعزيز السلوكيات الإيجابية لأن النضال يحتاج إلى ثقافة عامة لوعي الحق ومحاربة رواية الباطل (زيد بسيسو، مقابلة في سجن ريمون بتاريخ 2023-1-10).

- إن البرمجة الذاتية داخل سجون الاحتلال لا تتم إلا ضمن الخطة التعليمية الوطنية التي تحمل التطور والتغيير المتواصل لشخصية الأسير وتعزز من دوره الكفاحي ضد مشروع الاحتلال فالتعليم رسالة مقاومة تجمع في السجن كافة أساليب التعليم الممكنة بمنهج إبداعي يركز على حرية الاختيار والابداع والتفكير الخلاق وروح البحث ولهذا فإن تكسير كل الأصنام هو هدف التعليم المقاوم (أحمد سعادات، مقابلة، 2023-1-10).
- إن ديننا الإسلامي الحنيف حمل راية البناء والتغيير عبر بوابة "اقرأ" وبوابة العلم والعلماء ولهذا كان الاهتمام في السجون على مواصلة جهاد النفس وتحريرها من قيود الدنيا الزائلة والارتقاء بأسلوب الحياة والممانعة بواسطة أساليب التعليم التي تخرج عن نمط الحفظ والتلقين وتبني روح النقائل والجهاد والثورة ويتم تعزيز القيم العليا ونشر ثقافة الانفتاح والتغيير وبناء الشخصية المجاهدة في سبيل الله (عبد الله البرغوثي، مقابلة، 2023-1-10)
- *س: هل أثرت هذه الاستراتيجية على أهداف الأسرى؟
- مما لا شك فيه أن العملية التعليمية داخل السجون مثلت ثورة حقيقية على الصعيد الثقافي والمعرفي والسلوكي سواء كانت في التعليم الذاتي أو المنهج الرسمي ونسبة (75%) من الأسرى حدث عندهم انقلاب على كافة الصعد نتاج تغير الأهداف وتنمية روح الابداع (قاسم مسلم، مقابلة، 2023-1-10).
- إن الحرب مع العدو هي حرب فكرية تدور حول الرواية قبل أن تكون حرباً على الأرض وفي أغلب الحالات التي تعرض لها المقاوم الفلسطيني للاعتقال ومر بمرحلة التحقيق لدى أجهزة الأمن العام الصهيونية قد تم فيها فتح النقاش والحديث حول الحق التاريخي للشعب في هذا الأرض حتى أن هذا الأمر لا يبدو وكأنه غسيل للأدمغة أو أشبه بمحاولة انتزاع إقراراً شرعياً من المقاومة بأحقيتهم بالأرض.
- وبالتالي لعبت استراتيجية التعليم المقاوم دوراً حيوياً في تصليب وعي المقاوم حتى لا يخدع وكما قال الشهيد فتحي الشقاقي (المتقف أول من يقاوم وآخر من يكسر). (زيد بسيسو، مقابلة 2023-1-10)
- لقد وفر التعليم المقاوم المجال لإحداث نقلة نوعية معرفية ثورية في ذات المناضل الفلسطيني ليكون شخصاً مفكراً وثنائراً ضد الاحتلال وكل نظم التعليم التقليدي والحقيقة بأن نتائج التغيير تملأ ساحات الوطن بنماذج قيادية تتلمذت في مدرسة السجن. (أحمد سعادات، مقابلة، 2023-1-10)

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: -

- 1- إن المعلم داخل السجن هو معلم وطالب، والمتعلم يكون طالباً ومعلماً في ذات الوقت وهذا النهج يعزز التعلم الذاتي، والتعلم عن بعد، وامتلاك الحرية بالتعليم، وامتلاك كم ثقافي مميز.
- 2- تجسد استراتيجية التعليم المقاوم رسالة الشعب الفلسطيني وحرصه على التطور والصمود ومحاربة السكون.
- 3- بسبب الحرية وعدم الاكراه والقناعة الفردية لامتلاك قوة المعرفة تسهم هذه الاستراتيجية في خلق إنجازات فشلت المدارس الخارجية في تحقيقها.

- 4- الرغبة الذاتية في التطور والتفكير المتنوع أساس الاستراتيجية وأحد أسرار نجاحها فلا مكان للفشل أو التسرب من التعليم لأن ذلك رسالة وطنية ضد السجان.
- 5- تهدف الاستراتيجية هنا إلى خلق ذات المقاوم المثقف حسب غرامشي الذي يحمل وعياً تحليلياً ومنهجاً نقدياً وتمرداً على كل التابوهات والحدود.

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة صياغة برنامج تعليمي مقاوم واعتماده رسمياً كجزء من برنامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
- 2- اعتماد العمل البحثي المتنوع كأساس في العملية التعليمية الرسمية داخل السجون وكأداة قياس وتقويم والابتعاد عن الأسلوب النمطي التقليدي التعليمي.
- 3- الخروج من القوالب الشكلائية التقليدية للتعليم الجامعي ودمج الاستراتيجيات بما يخلق كفاءة وتفكير وحرية ونهوض في المجتمع.
- 4- متابعة مراكز الأبحاث وذوي الاختصاص العلمي لساحة السجون وتحديد مواضيع للكتابة حولها بحثياً.
- 5- أن تعمل كل دور النشر بدعم المكتبة الاعتقالية بالإصدارات الحديثة.

المراجع (APA)

- الجابري، كاظم كريم، & العامري، ماهر محمد. (2013). التفكير: دراسة نفسية تفسيرية (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زرواتي، رشيد. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الطبعة الأولى). مليلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
- السروجي، طلعت مصطفى، & أبو المعاطي، ماهر. (2008). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- أحمد سعادات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- سمير أبو نعمه، أمضى 36 عام بالاعتقال من حركة فتح.
- عبد الله البرغوثي. من قيادات القسام حماس.
- زيد بسيسو. مسؤول الهيئة القيادية لحركة الجهاد الإسلامي.
- قاسم مسلم. من قيادات حركة فتح في السجن.

“Resistive Learning Strategy and its impact on the arrangement of goals for Palestinian prisoners in the prisons of the occupation Gilboa Prison and Ramon Prison”

Researchers:

Qutaiba Mosallam- Dr. Alia Al-Assali

(An-Najah National University)

Head of the Higher Education Committee of Gilboa Prison before liberation

BA in History - An-Najah National University

MA in Regional Studies "Israeli Affairs"

PhD Candidate – Learning and Teaching Program, An-Najah National University

Abstract:

The study aims to reveal the impact of the strategy of resistance education inside the prisons of the Israeli occupation on the Palestinian prisoners and the goals that they focus on achieving in the political, scientific, social, economic, spiritual and physical fields.

The study was conducted on a sample of (96) prisoners, who were chosen in a way that reflects the study population of (960) prisoners in Gilboa prison and Raymond prison.

The study resulted in the absence of statistically significant differences in the effect ratio according to the affiliation variable, and the existence of differences according to the academic level and the number of years of families.

Keywords: Education, Learning, captive, Strategy, goals.